

## أ.د. علي الشبل | شرح منتقى الأخبار(1)

علي عبدالعزيز الشبل

وعلى اله واصحابه اجمعين اللهم لك الحمد كل ولك الشكر كله اليك يرجع الامر كله وعلايته الحمد الذي نقول ولك الحمد خيرا مما نقول لك الحمد يا ربنا كالذي الحمد حتى ترضى - [00:00:00](#)

لك الحمد اذا رضيت بعد الرضا حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه النعم يوافي المزيد منها هذا المجلس الاول اخبار حديث النبي صلى الله عليه وسلم مجدي بركات سلام القاسم عبد الله الخضر - [00:00:33](#)

ابن تيمية مولوده خمسمائة وتسعين توفى في سنة اثنتين وستمائة وهذا الكتاب في جملة احاديث الاحكام المروية عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد كان السلف يعنون بالمدونات بعد عصر الرواية والحفظ - [00:01:13](#)

فجاءت الصحاح والمسانيد والسنن والجوامع ثم ان الهمم تقاصرت وفطن لذلك العلماء كتبوا في احاديث الاحكام المعين على التفقه في دين الله جمعوا فيها احاديث النبي عليه الصلاة والسلام وجاءت مؤلفاتهم - [00:01:52](#)

القرن السادس وما بعده تحديث الاحكام على ثلاثة على مختصرات وعلى متوسطات وعلى مطولات والحافظ عبد الحق مشهور بابن الخراط عام خمس مئة احدى وثمانين جمع هذا الجمع كان له قصب السبق - [00:02:21](#)

وذلك بعد جمعه في احاديث الصحيحين فانه كتب في الاحكام الصغرى الصحيحة وجاءت في مجلد كتب في الاحكام الوسطى كتابا في مجلدين ثم كتب الاحكام الكبرى كتابا بلغ ست مجلدات - [00:02:55](#)

الحافظ ابن القطان الجياني تعقب تلميذه ابن المواق تنكيتات علمية لابن القطاني على ابن الخراط الاشبيلي ابن المواق على شيخه ابن القطان ثم بعد ذلك عني العلماء بهذه الجوامع كان من اشهر المختصرات عمدة الاحكام - [00:03:26](#)

الحافظي عبد الغني ابن عبد الواحد ابن سرور المقدسي بنحو ستمائة حديث لم يزل طلبة العلم يحفظونها ويقرؤونها على مشايخهم قد انتقى فيها الحافظ عبد الغني هذه الاحاديث مما جاء في الصحيحين او احدهما - [00:04:07](#)

ولم يستوعب رحمه الله وانما كان جمعه جمعا موفقا به العلماء واعتنوا به وكثرت عليه الشروح كذلك فعل ابن دقيق العيد في كتابه الامام في احاديث الاحكام كذلك جاء بعدهم - [00:04:32](#)

عبد الهادي في كتابه المحرر فان اختصار لكتاب في دقيق العيد الامام ليس الامام وانما الامام في احاديث الاحكام اختصره اختصارا محررا لم يفطن الناس له الا متأخرا من اشهر هذه الجوامع المختصرة - [00:05:04](#)

الكتاب الصيت بلوغ المرام من ادلة الاحكام ومن احاديث الاحكام الذي جمعه صنفه الحافظ احمد ابن محمد ابن علي الحجر العسقلاني وهذه المختصرات العلماء رحمهم الله يعتنون بها يحفظونها طلابهم - [00:05:33](#)

يعتني بها المشايخ في دروسهم لانها طريقة فريدة في التفقه من الاحاديث وهي مختصرات تعينهم على التذليل وسائل الفقه ولا يعتبرون طالب العلم طالب علم حتى بهذه المختصرات حفظا لالفاظها وتفقهها لمعانيها - [00:06:08](#)

اما المطولات في احاديث الاحكام تألفوا فيها مؤلفات عديدة بالمطولات ما جمعت الالف من الاحاديث المتعلقة بالاحكام منها ما نحن بصده في مذكرته وهو ملتقى ملتقى الاخبار من احاديث الاحكام عن النبي المختار صلى الله عليه وسلم - [00:06:41](#)

وهذا الكتاب احاديثه على خمسة الاف حديث وهو من الكتب المهمة والمعول عليها في جمع احاديث الاحكام سيأتي عنه الذكر في منهجه وطريقته عند البدء بمقدمته ان شاء الله من كتب احاديث الاحكام المطولة كتاب مشكاة المصابيح - [00:07:11](#)

الخطيب التبريزي ان هذا الكتاب اشتمل على جملة كبيرة من احاديث الاحكام نحو ستة الاف وثلاث مئة حديث واعتنى به اهل

المشرق من علماء الهنود في تحشيتة ودراسته الشرح عليه - 00:07:44

ايضا من الكتب المطولة كتاب لم يصنف مثله كما ذكر ذلك علماء الاسلام هو كتاب الامام في معرفة احاديث الاحكام للحافظ ابن دقيق للعيد هذا الكتاب وصفه شيخ الاسلام ابن تيمية بوصفين - 00:08:15

قال انه كتاب الاسلام وقال مرة ما عمل احد مثله ولا الحافظ الضياء المقدسي في المختارة ولا الجد يعني جده مجد الدين ابي البركات عبد السلام ابن تيمية في المنتقى - 00:08:41

للاسف ان هذا الكتاب لم يطبع منه الا قطعة الى اثناء كتاب الصلاة تغليس في صلاة الفجر في اوقات الصلاة اربعة مجلدات الشيخ الدكتور سعد يقول الحافظ الذهبي ولو وهذا الكتاب اي الايمان في معرفة احاديث الاحكام او في احاديث الاحكام - 00:09:06 يبلغ خمسة عشرة مجلد مخطوطا يبلغ خمسة عشر مجلدا مخطوطا لو طبع ل زاد على عشرين او الثلاثين من احاديث الاحكام المطولة الحافظ المقدسي سماه السنن والاحكام لضياء الدين المقدسي وهو ايضا لم يكمل بلغ به الى نهاية كتاب الجنائيات ووقف على كتاب الجهاد - 00:09:39

اشتمل على ستة الاف واربع مئة حديثه وهذا الذي قال شيخ الاسلام لما ذكر الامام كتاب الامام العيد قال لم يصنف لم يعمل احد مثله ولا الظياء ولا الحافظ الظياء ولا الجد - 00:10:19

في كتابيه الضياء في كتابه السنن والاحكام والجد في المنتقى من الكتب المطولة كتاب لاحد علماء صنعا وهو الحسن بن احمد الرباعي الرباعي مقطوع الاصبغ الرء الخامس وله اربعة اصابع - 00:10:39

الف كتابا سماه فتح او نعم فتح الغفار الجامع لاحكام سنة المختار صلى الله عليه وسلم وجعل كتاب المنتقى للمجد اصلا له وبني عليه تصنيفا حتى ان احاديثه نافت على الستة الاف - 00:11:08

خمس مئة ثلاث خمس مئة بضع ثلاثين المقصود ان العلماء رحمهم الله عنوا في هذا الباب في هذه الجوامع كما عنوا بشرحها ودرسها والملتقى من اهم هذه الكتب ومن اوعدها - 00:11:31

اعتنى رحمه الله فيه بالفاظها وتعليقاته ولهذا كثرت الشروح عليه تنوعت ومن اوعب الشروح شرحوا علامة اليمى محمد بن علي الشوكاني المسمى بنيل الاوتار وشيخنا الشيخ ابن باز رحمه الله - 00:12:01

كانت له عناية بهذا الكتاب وقد بدأ بشرحه ومات رحمه الله ولم يتمه هذا منه نحو من الخمس او ازيد بقليل الف وست واربعين حديثا وطبع والحمد لله شرح الشيخ لانه اشتمل على خلاصة ارائه واختياراته - 00:12:30

نحن واياكم ان شاء الله في هذا الكتاب نأخذ منه ما يسر الله سبحانه ان امدى الاجل فاتمناه فالحمد لله ان فحسبنا اننا بدأنا في مذاكرته والتعليق عليه وليس المراد هو الشرح - 00:13:01

الشرح ليس لمثلي انما هو التعليق تدور هذه المصنفات في جوامع المسلمين مساجدهم ويسمعها طلابهم يستفيدوا ويفيدوا منها واحاديث الاحكام الخلاف فيها كثير شأنها شأن مسائل الفقه التوسع في الخلاف - 00:13:22

مما لا يفيد طالب العلم لا المبتدئ اما المنتهون شأنهم شأن اخر قراءة فيهم ومعهم قراءة بحث مناقشة وتعقب واستدلال هذا له مقام غير هذا المقام سنبداً استعين بالله سائلينه الهدى والتوفيق والتسديد - 00:13:52

ان يجعله عملا خالصا لاحظ فيه لاحد غيره وتعالى ويجعله محققا للزلف لديه بالرضا منه والقبول لنا ولكم ولوالدينا ومشايخنا وولاتنا وجميع المسلمين هذه الليلة ليلة الاثنين السادس في شهر صفر - 00:14:26

في هذا العام عام الف واربع مئة ثلاثة واربعين من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم سم بالله بسم الله الرحمن الرحيم. صلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. قال الشيخ الامام العالم العلامة الاوحد الحبر الكافي - 00:14:53

امير شيخ الاسلام مجد الدين ابو البركات عبدالسلام ابن عبد الله ابن ابي القاسم ابن محمد ابن تيمية الحراني قدس الله روحه ونور ضريحه الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا. الالفاظ - 00:15:19

لم تكن معروفة عند القاض مما وردت على المسلمين ساهل بها من تساهل حتى صارت تكتب صلى الله عليه وسلم هو احق من

ييجل مع ذلك كان الصحابة لا يعدون ان - 00:15:36

يا نبي الله يا رسول الله الصحابة رضي الله عنهم يخاطب بعضهم بعضا باسمائهم او بكنائهم ابو فلان ومجد الدين المجد ابو البركات عالم وكان شيخ الاسلام يذكر عنه انه كان - 00:16:06

عنده قدرة عجيبة في استحضار الاحاديث الحمد لله لا حاجة الى المبالغة في الفاظ التضخيم والتبجيل واللقاب وهذه تكثر عند الاعاجم لا سيما من الخرافيين وذوي البدع نجدهم يطيلون هذه الالفاظ - 00:16:34

انظروها في الرافضة وفي الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا. وخلق كل شيء فقدره تقديرا. وصلى الله على محمد النبي الامي المرسل كافة للناس بشيرا ونذيرا. وعلى اله وصحبه وسلم تسليما -

00:16:57

كثيرة هذا كتاب يشتمل على جملة من الاحاديث النبوية. التي ترجع اصول الاحكام اليها. نعم. بين في هذه المقدمة على وجزتها

اهمية الكتاب قال ان هذا كتاب هذا كتاب يشتمل على جملة - 00:17:24

من الاحاديث النبوية اية احاديث التي ترجع اصول الاحكام اليها هذه الاحاديث هي التي اصطلح العلماء بتسميتها باحاديث الاحكام خرج بهذا الوصف احاديث العقائد حديث الاخلاق حديث الاداب حادث السير - 00:17:45

اذا هذا الموضوع في خصوصيته وفي احاديث احكام شرائع احكام العبادات العملية يخرج به احكام العبادات القلبية كان يأتي التعرض له في النية وما يتعلق بها هذا كتاب يشتمل على جملة من الاحاديث النبوية التي ترجع اصول الاحكام اليها. ويعتمد علماء

اهل الاسلام عليها - 00:18:11

التقيتها من صحيح البخاري ومسلم. ومسند الامام احمد بن محمد بن حنبل وجامع ابي عيسى الترمذي وكتاب السنن لابي عبد الرحمن النسائي وكتاب السنن لابي داود السجستاني وكتاب السنن لابن ماجة القزويني. واستغنيت بالعزو الى هذه المسانيد عن

الاطالة بذكر الاسانيد. نعم - 00:18:45

ذكر مصدره في هذا الجمع انه الى الكتب السبعة وهي الصحيح ان البخاري ومسلم السنن الاربعة ابي داود والترمذي سابع مسند

الامام احمد لنأى من يعيبه بانه اختصرها فلم يذكر اسانيدها قال - 00:19:11

على ذكر الراوي من الصحابة وعلى المتون واسانيدها مبسوبة في هذه الاصول لمن اراد الرجوع اليه وكانه رحمه الله بهذا يشير الى طريقة الحافظ عبد الحق الاحكام الكبرى والوسطى والصغرى - 00:19:36

لانه عني فيها بذكر الاسانيد هنا جردها من الاسانيد محيلا لها ومن احيل على مليء فالايش اكتفى بذكر الاحاديث الرواية الصحابي ثم متن الحديث ثم ثم العزم وسيذكر طريقته في العزم - 00:19:58

اذا عمل المجد رحمه الله يتمثل في الجمع والجمع ليس بالامر الهين فقه ونظر دقة فهم ثم مع الجمع بوب رحمه الله التبويبات التي تدل على فرقها وعلق تعليقات يسيرة - 00:20:23

يدل على ما نحاه من الاختيارات واعتنى بهذه الالفاظ وعزاها حسب ما سيذكره بعد قليل وعمل جليل والعلامة لما رواه البخاري

ومسلم اخرجاه. ولبقيتهم رواه الخمسة. ولهم سبعتهم رواه جماعة ولاحمد مع البخاري ومسلم متفق عليه - 00:20:47

ذكرها هنا استلحاه والعزو وهذا اصطلاح خاص فانه لما رواه السبعة جميعا يقول رواه الجماعة ولما رواه البخاري ومسلم وحده ما يقول اخرجاه فاذا اخرجهم معهم احمد اصطلاح على ذلك بقوله متفق عليه - 00:21:20

ان كان المتفق عليه عند عامة اهل العلم ما اتفق عليه صاحب الصحيحين امامان البخاري ومسلم لكن هنا في اصطلاح الشيخ اه مجد الدين ابن تيمية على ان متفق عليه ما رواه احمد - 00:21:53

رواه تلميذه البخاري ومسلم. هذا المتفق عليه بالتتابع اذا كان الصحابي واحد وال متن واحد او مقارب حكم عليه بهذا الحكم متفق عليه ما رواه من دون صاحب الصحيحين ابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة واحمد يقول رواه الخمسة - 00:22:15

وفيما سوى ذلك يسمى من رواه منهم. ولم اخرج فيما عزوته عن كتبهم الا في مواضع يسيرة وذكرت في ضمن ذلك شيئا يسيرا

من اثار الصحابة. نعم. ما ذكر - 00:22:44

فيها الا شيئا يسيرا يأتي التنبيه عن في مواضعه وذكر ايضا غنيمة لها شيئا من اثار الصحابة خصوصا مما رواه الترمذي او ابن ابي شيبه عبد الرزاق مما يحقق ما اراده من المعنى في هذا الايراد وهذا السوء. نعم - 00:23:02

ورتب الاحاديث في هذا الكتاب على ترتيب فقهاء اهل زماننا. لتسهيل على مبتغيها وترجمت لها ابوابا ببعض ما دلت عليه من الفوائد ها كيف رتبها؟ رتبها على طريقة الفقهاء في قول الفقهاء اهل زماننا - 00:23:26

هذا الذي مشى عليه الناس الى هذا اليوم ترتيب الطهارة ثم كتاب الصلاة ثم الزكاة والصيام ثم الحج. هذا يسمى بثلاث العبادات ثم العقود والمعاملات بدءا من البيوع ما يتعلق بها - 00:23:46

والفقهاء يرجنون الفقهاء رحمهم الله يقدمون الجهاد ومنهم من يرجئه بعد الجنائيات. متعلقة بالاحكام هذا الثلث الاخير الحدود والقضاء والجنائيات والدعاوى والايمان والنذور الاقرار فهذه المناحي الثلاثة هي طريقة الفقهاء - 00:24:11

من زمن المؤلف رحمه الله القرن السادس وما بعده وهي التي بنيت عليها كتب احاديث الاحكام نعم الجوامع في صحيح البخاري صحيح مسلم الترمذي منحها اوسع كذلك سنن ابي داود - 00:24:48

لان تظمنوا معها مع احاديث الاحكام ما يتعلق باحاديث العقائد والاخلاق والاداب والسير ونسأل الله ان يوفقنا للصواب ويعصمنا من كل خطأ وزلل. انه جواد كريم. لاحظوا اهل العلم دائما في مقدماتهم يتبرأون من - 00:25:10

بلا حول الله من قوتهم الى قوة الله سبحانه وتعالى ويسألون ربهم ان انه يعينهم ويوفقهم ويتقبل ذلك منه ويدخره لهم في العقبة لان العلم ان لم ينفع في الآخرة فلا فائدة فيه - 00:25:31

ثمرة العلم ان ينفع صاحبه في الآخرة ونفعه في الدنيا بان يعبد الله على بصيرة. لكن الثمرة هو النفع الاخروي الله يوفقنا واياكم لذلك. نعم كتاب الطهارة قال لك عندك ابواب المياه - 00:25:53

صحيح كتاب الطهارة. العلماء يبدأون بكتاب الطهارة لان الطهارة اشهر الصلاة اصل الكتاب وهو الجمع كتب بنو فلان اذا اجتمعوا اطلقت منه الكتيبة على الفرقة من الجيش كتاب الطهارة اي المشتمل على احكامها - 00:26:14

هذه سيجعل تحتها ابواب ابواب المياه صفة الوضوء الحيض والنفاس السواك ابواب المياه باب طهورية ماء البحر وغيره عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انا نركب البحر ونحن - 00:26:47

معنا القليل من الماء فان توضأنا به عطشنا. افتوضأ بماء البحر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الطهور ماؤه الحل ميتته. رواه الخمسة وقال الترمذي حديثا حسن صحيح. نعم - 00:27:16

هذا الحديث عليه رحمه الله بقوله باب طهورية ماء البحر وغيره ما الباحة هو اشهر المياه على الارض ولهذا البحار تمثل كم ثلاثة ارباع الارض هذا من الفقه انه بدأ بالاشهر - 00:27:33

فهذا ماء البحر وطهورية المياه غيره اي مما لم تخالطه النجاسة فتغيره او مما هو كثير النجاسة فانها لا تغير هذا مما يحتاج اليه لان الطهارة شرط في صحة الصلاة - 00:28:01

الصلاة واجبة على المسلمين. لا يقبل الله صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ لكن من صلاحية هذا الدين انه ان عجز عن استعمال الماء اما بعبزه عنه اما لمرض - 00:28:25

العاجز متوضأ او لانه ممنوع من استعماله المسجون تنتقل الى بدله وهو والتيمم لم يكن الا في شريعة الاسلام. لم يكن في الشرائع قبلنا لان شريعة الاسلام عامة صالحة لاهل الارض كلها - 00:28:44

بوعرهم او في سهلهم عنده ماء ولا ما عنده ماء اما من قبلنا شرائعهم خاصة بهم ذكر فيه الحديث لو عن ابي هريرة رضي الله عنه ابو هريرة صحابي مشهور هو اكثر الصحابة - 00:29:07

رضي الله عنهم رواية للحديث عرف في اسمه والاشهر انه عبدالرحمن بن صخر الدوسي هندوس الان الزهراء قد اسلم رضي الله عنه وهاجر في السنة السابعة حيث قدم على النبي عليه الصلاة والسلام - 00:29:29

توافوا الاشعريين ووافوا اهلها هجرة الى الحبشة مرجعه عليه الصلاة والسلام من خيبر وضرب لهم سهم فيه تكون مدة مصاحبة ابي هريرة للنبي صلى الله عليه وسلم كم سنة اقل من اربع سنوات - [00:29:56](#)

وروى عنه هذه الاحاديث لانه تفرغ لها يحفظها انت بتشكي على النبي عليه الصلاة والسلام انه ينسى انه يسهر في دراسة الاحاديث يتتبع المقاطع ويتتبع اه اللهو يسهر احفظوا الاحاديث - [00:30:23](#)

فاوصاه النبي عليه الصلاة والسلام له ذلك من ضرب اولاً على صدره ودعا له واوصاه بثلاث من يوتر قبل ان ينام لانه لو نام وهو قد سهر في الحديث واوصاه بان يصوم من كل شهر كم - [00:30:51](#)

ثلاثة ايام اوصاه ان يركع ركعتين من الضحى حفظ رضي الله عنه احاديث كثيرة ولا غرو لما توجهت اليه سهام سد الروافض لماذا اختاروا ابا هريرة من بين لان هدم - [00:31:21](#)

ابي هريرة نسك لاحاديثه تذهب عن المسلمين جملة كثيرة من الاحاديث هذا وجهه تخصيصهم الذم والسب واللعن لابي هريرة والا المعلوم انهم كفروا جميع الصحابة الا افراد القلائل لا يتجاوزون اصابع اليدين - [00:31:51](#)

سبوا ابا هريرة لماذا؟ بالذات لانه عمدة في رواية الاحاديث المقصود ليس ابو هريرة وليست المقصود عائشة اتهامها بالفعل القبيح ولابوها وانما المقصود دين الله ما المقصود كما انه في اتهام عائشة المقصود عرظ النبي عليه الصلاة والسلام - [00:32:20](#)

والله حافظ دينه وكاف رسوله المؤمنين وهذا لا يظير ابا هريرة تلقف عن هؤلاء الروافض انتدب لهم علماء الاسلام دفاعاً وصيانة حديث النبي عليه الصلاة والسلام في رواية هذا الراوي الكبير - [00:32:48](#)

ابو هريرة ولقب وكني بابي هريرة لانه كان يحمل في كفه هرا الذي كناه به بذلك نبينا عليه الصلاة والسلام بابي هريرة وابي هر صارت هذه الخلية علماً عليه واشهر من اسمه - [00:33:14](#)

قال سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الرجل ليس في بيان ابهامه كبير اثر ان العبرة بالسبي السؤال لا بالسائل قال يا رسول الله نركب البحر اما انهم يصيدون - [00:33:39](#)

او يتاجرون او يسافرون نحمل معنا القليل من الماء حمل قليل من الماء لاجل شربه يحتاجون للماء لاجل من الحديثين الاكبر والصغير فلو استخدموا هذا الماء المحمول القليل الشرب لم يكفهم لوضوءهم - [00:34:03](#)

ولو استعملوه للوضوء اسمعنا يا اخي معناه قال فإن توضحاًنا به عطشنا افتوضاً بماء البحر يا رسول الله صدقوا لو توضحاًوا بهذا الماء القليل عطشوا ومنه اخذ العلماء ان الماء المنقول - [00:34:32](#)

على الرواحل او عدم الظهور كان ينقل وليس عندهم غيره فانهم يتييمون ولا يستهلكونه طيب الان جت الوايتات ينقل فيها الماء يشمل هذا الكرم الجواب لا ما يشمل ولهذا تلاحظون عند بعض اهل البوادي انه - [00:35:07](#)

يطبق عافور عند كفر الوايت ظناً منهم ان الماء معقول انه يجيز التييم المقصود بالماء المنقول الذي يكفيهم بطعامهم شربهم هذا الذي التييم الرواية على ظهورهم على رواحلهم اما الماء المنقول بالسكوس بالسكس - [00:35:41](#)

في ثمنطعشر علمونا او ثمنطعش طن عشرين متر مكعب او ثمان طعش مثل هذا لايين يتييم معه وهذه الوايتات والسبوس تحمل الماء نعمة عظيمة لاهل البوابة انضاف اليها هذه الايام نعمة اخرى. وش هي - [00:36:19](#)

الغرف وكرفانات التي ربما هي خير من بيوتهم في اثاثها وما فيها فما بعد هذه النعم هل بعدها زوج ولا بعدها نقص الله اعلم وانما يقول ربي جل وعلا واذ تأذن ربكم لئن شكرتم - [00:36:55](#)

لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد الشيبان وكبار السن انهم كانوا في عناء في ورودهم على الابار حتى من الله عليهم بهذه الواجبات تنفست عنهم ما زالت عنهم شرا وتعباً ومشقة عظيمة - [00:37:18](#)

كانوا اذا وردوا هم يزعمون لبهائهم ولابلهم يصب في دقائق ويملاه استدعي وتستوجب الشكر فان قوبلت بالكفران العاقبة على لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد لما سألو هذا السؤال انا اتوضاً بماء البحر - [00:37:42](#)

لماذا سألو هذا السؤال لان ماء البحر خاصيته غير الماء فهو مالح لا يشرب والماء الذي معهم هو الذي يشربون منه يتوضأون منه اذا



صاروا عند ابائهم اختلف ماء البحر عن مائي - [00:38:18](#)

لهذا سألوها هذا السؤال لو كان البحر حلوا يسألون هذا السؤال رضي الله عنهم لانه معلوم بالبداهة وجاء الجواب لهم لجميع الامة قال صلى الله عليه وسلم هو اي البحر الطهور ماؤه - [00:38:42](#)

فخور طاهر في نفسه مطهر لغيره الحل ميتته اذا اجابهم على سؤالهم وزيادة سألوها عن الوضوء وقال هو الطهور ماؤه يكفيهم في وضوئهم في غسلهم واذاف الحل ميتته لان ما في البحر - [00:39:04](#)

حتى روى ابو الشيخ العظمة ان الله خلق الف امة الف امة فست مئة في البحر واربع مئة في البر ان اول الامم نقدا الجراد الحديث فيه ضعف لهذا كان المشايخ اذا تأخر الجراد - [00:39:33](#)

قرب انقضاء الدنيا بزوال عليها قال هو الطهور ماؤه طاهر في نفسه مطهر لغيره ولو كان لا يطعم الحل ميتته ما مات بخروجه من البحر فهو حلال الحيتان من اسماك - [00:40:03](#)

من قشريات من روبيان استاكوزا كلش ما ما خرج من البحر ومات فهو حلال في قول الله جل وعلا احل لكم صيد البحر وطعامه وحرم عليكم صيد البر ما دمتم - [00:40:28](#)

حرما يعني محرمين او حرما اي في الحرم في الحرم وهو الحرم المكي والحرم المدني في قوله عليه الصلاة والسلام هو الطهور ماء الحل ميتته هذا من جوامع كلمة صلى الله عليه وسلم - [00:40:49](#)

فيرى الله انظروا ما اشتملت عليه هذه الجملة من الفوائد طهور ماؤه حل ميت جملتان تضمنتا هذا الخير العظيم وهذا العلم العلم الغزير وهذا من جوامع الكلم التي اتاها الله نبيه محمدا عليه الصلاة والسلام فخصه بها عن الانبياء - [00:41:11](#)

كما في الصحيحين في حديث ثوبان فضلت على الانبياء امس في باب ست ومنها اوتيت واعطيت جوامع الكذب فيتكلم بالكلام الوجيز المشتمل على المعاني الجليلة العظيمة والبحر صار في هذه الازمان مصدرا للماء الحلو - [00:41:42](#)

هذا من تجدد نعم الله علينا والائه واحسانه اليه ولهذا اكثر واكبر معامل تحلية المياه في بلدنا على البحرين خليج والبحر الاحمر من النعم التي تستوجب الشكر ومع ذلك تقابل بالكفران. القول والعمل - [00:42:06](#)

من الكفران القولي نسبة هذه النعم الى شركات التحلية لا ينسبونها الى الله سبحانه وتعالى ينسب للمخلوقين من الكفران العملي الشرف والاشراف في المياه التي تخلف هذه من الكفران العمل - [00:42:40](#)

نسأل الله العفو والعافية ففيه حل الطهارة بماء البحر وانه طهور في نفسه مطهر لغيره يطهر من الحدثين الاكبر والاصغر ويطهر الثياب التي قد تصيبها النجاسة قاهر في نفسه مطهر لغيره وهذا معنى قوله هو الطهور ماؤه - [00:43:10](#)

قال رحمه الله وعن انس ابن مالك قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت صلاة العصر فالتمس الناس فلم يجدوا فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك الاناء يده - [00:43:39](#)

وامر الناس ان يتوضأوا منه. فرأيت الماء ينبع من تحت اصابعه حتى توضأوا من عند اخرهم. متفق عليه ابي هريرة السابق قبل ان نكمل ذكر في رواية رواه الخمسة من هم الخمسة - [00:44:01](#)

راعي الجوال من هم الخمسة اذا قال رواه الخمسة من هم اصحاب السنن الاربعة هؤلاء الخمسة هذا رواه الخمسة وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح المجد ابن تيمية له المجد - [00:44:25](#)

تمييزا عن الحفيد يقال له الجد ابو البركات عبد السلام ابن تيمية مما انتقد عليه انه لا يذكر كلام الترمذي حكمي على الاحاديث وهذه يفعلها كثيرا واحيانا ينقل احكام الترمذي - [00:45:06](#)

احيانا ينقل احكام الترمذي حديث انس الثاني هو في نفس التبويب ما يتعلق بطهورية ماء البحري وغيره حديث ابي هريرة في ماء البحر حديث انس في غير ماء البحر انس بن مالك - [00:45:32](#)

ابن النظر النجاري الخزرجي الانصاري وامه ام سليم بنت ملحان النجارية الخزرجية الانصارية وهي من اقوال النبي عليه الصلاة والسلام احوال ابيه وانس ابن مالك كثرة الرواية منه عن رسول الله لانه خدم النبي عشر سنين - [00:45:58](#)

ان بني النجار نزل فيهم النبي عليه الصلاة والسلام لما قدم المدينة مهاجرا بخصيصة جعلها الله له لان من النجار الخزرج اخوال ابيه عليه الصلاة والسلام انه لما قدم المدينة مهاجرا ومعه ابو بكر - [00:46:34](#)

اول ما نزل وين عشرة ليلة ثم ركب عليه الصلاة والسلام يوم جمعة وصلى الجمعة في الطريق بين قبا والمدينة بوادي الرانونة في مسجد يسمى مسجد الجمعة وصار كل ما مر على حي من احياء الانصار. والانصار اسم لمجموع الاوس والخزرج - [00:46:58](#)

ما سماهم الله بذلك في اية براءة والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار كل حي يمر عليهم يقول يا رسول الله هلم الى المنعة والقوة ويأخذون بخطام ناقته اسم ناقه يا علاء - [00:47:27](#)

لا تدخلون عباس في دباس يزعل دباس العظم هاجر على ناقه هي العظماء وحج على ناقه هي القسوة العظم ناقه اشتراها ابو بكر وهي حمرا القسوة ناقه شقحاء يأخذون بخطامها - [00:47:51](#)

يقول لهم النبي عليه الصلاة والسلام دعوها فانها مأمورة حتى اتت موضع مسجده الان وبركة والموضع هذا لبني النجار ثم قامت والنبي لم ينزل على من على ظهره قامت وتحركت - [00:48:26](#)

ذهبت ثم رجعت فبركت في مكانها هذا معنى قوله عليه الصلاة والسلام انها مأمورة من امرها؟ الله جل وعلا فنزل النبي عليه الصلاة والسلام منها ومباشرة اخذ ابو ايوب الانصاري النجاري الخزرجي رح له عليه الصلاة والسلام - [00:48:52](#)

صار المقام في بني النجار سيتنافس من الان؟ بنو النجار على من ينزل عنده رسول الله ما بعد حجراته فاخذ ابو ايوب مباشرة الله عنه رحل النبي عليه الصلاة والسلام فادخله بيته - [00:49:20](#)

قال بنو النجار هلم الينا يا رسول الله. كل واحد يبني الرسول ينزل عنده وقال قولته التي ذهبت مثلا عليه الصلاة والسلام المرء مع المرء مع واحدة فنزل في دار ابي ايوب - [00:49:44](#)

الى ان ابتنى عليه الصلاة والسلام مسجده وحجراته والحائط كان ليتيمين من بني النجار فقال يا بني النجار ثامنوني على حائطكم ذلك قالوا بل نجعله لله ولرسوله فابى عليه الصلاة والسلام لان الحائط - [00:50:06](#)

يتيمين من دفع قيمة الحائط ابو بكر رضي الله عنه الصديق دفع قيمة الحاء النبي عليه الصلاة والسلام ومعه المسلمون مسجدا الحجر والطين وجعلوا اعمدته واسقفته بجذوع النخل وجريدها وبني حجراتي اساءة صلى الله عليه وسلم - [00:50:28](#)

هذه المدة بقي فيها في ابي ايوب الانصاري ضيفا عليه انس رضي الله عنه جاءت به امه ام سليم يستاهل اي والله يستاهل يستاهل اهله يستاهل قومه رضي الله عنه - [00:50:59](#)

جاءت ام سليم وام سليم لها بالنبي صلة نسب منهم من يقول انها نسب ومنهم يقول رضاة لانها معدودة في خالات النبي عليه الصلاة والسلام ان كانت صغيرة جاء خلاف النبي عليه الصلاة والسلام قالت يا رسول الله هذا انس خويدمك - [00:51:26](#)

يخدمك خدمه انس خدم النبي صلى الله عليه وسلم وعشر سنين وهذه منقبة واي منقبة لانس ابن مالك ولامه ام سليم يقول انس رضي الله عنه رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت صلاة العصر - [00:51:50](#)

اي دخل وقتها او ازف وصلاة العصر هي الصلاة الوسطى التي نوه الله عنها في اية البقرة في قوله جل وعلا حافظوا على الصلاة والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين دل على انها وسطى قبلها ثنتين وبعدها ثنتين - [00:52:16](#)

قبلها الفجر والظهر وبعدها المغرب والفجر الفجر والعشاء قال فالتمس الناس هنا بالعهدية اي الصحابة التمس الناس الوضوء عندنا وضوء بفتح الواو ووضوء بضمها فما الفرق بينهما الوضوء هو الماء الذي يتوضأ به - [00:52:36](#)

الغسل الماء الذي يغتسل به بفتح اولها والوضوء بالضم هو فعل الوضوء والغسل بالضم هو فعل الاغتسال التمس الناس الوضوء فلم يجدوه ما عندهم اكرم الخلق ما عندهم لان الارض ارض جدد - [00:53:07](#)

وقلة هذا وهم خير من وطأت اقدامهم على الله يخلف علينا وعلى المسلمين يقول انس فالتمس الناس الوضوء فلم يجدوا اي الماء فاوتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء - [00:53:36](#)

ماء يتوضأ به وهو يسير وهم في غزوة في سفر والناس كثير ماذا فعل النبي عليه الصلاة والسلام؟ قال انس فوضع رسول الله صلى

الله عليه وسلم في ذلك الاناء اي الذي جيب به - [00:54:01](#)

يده وامر الناس ان يتوضأوا منه يقول انس فرأيت الماء ايش؟ ينبع من تحت اصابعه صلى الله عليه وسلم حتى توضأوا من عند

اخره اي توضأوا كلهم تفاهم هذا المال - [00:54:21](#)

عليه وش الشاهد منه استدلال هنا ما ترجمه المجد ابو البركة باب طهورية ماء البحر وايش وغيره هذا الماء الكثير من اين نبع بين

اصابع النبي عليه الصلاة والسلام هل هم بحر؟ لا - [00:54:47](#)

مبارك فهو طاهر لانهم توضأوا منه باقراره لهم واذنه لهم. و صوب وصحح صلاتهم الماء الكثير في البحر وفي غيره طاهر في نفسه

حتى ان خلطته النجاسة يبقى على طهوريته كما سيأتي - [00:55:12](#)

وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم مبارك وان الله يجري على يده الايات ونبع الماء من بين اصابعه ومن تحت اصابعه تكرر غير مرة

من اخر ما تكرر في غزوة تبوك - [00:55:40](#)

فانه قال ان غدا قادمون تبوك وان ماءها يسير فمن ادرك ماءها فلا يمسن منه شيئا وكان العدد كم هو كانوا ثلاثين الفا فلما اقبل على

بئر تبوك وجد عليها اثنين من اصحابه. فقال امسستما مائها؟ فقال نعم - [00:56:00](#)

فقال لهما عليه الصلاة والسلام ما شاء الله من التعنيف الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله. اشهد ان لا اله الا الله

الله. اشهد ان محمدا رسول الله - [00:56:26](#)

اشهد ان محمدا رسول الله. حي على الصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر. لا اله الا الله فوجد على

ماء تبوك رجلين قال امسستما ماءها - [00:57:12](#)

قال نعم. فقال لهما النبي صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ان يقول اي من التعنيف والتأديب يقول معاذ رضي الله عنه وكان الماء

كالوشم اذا وضع يده في الماء من قلته - [00:58:14](#)

ووضع يده في الماء ودعا ونفث صار الماء يتفجر حتى شرب الناس واقام على تبوك عشرين ليلة وقيل احدى وعشرين ليلة ثلاثين

الف يؤخذ من ذلك في هذا الباب ان الماء - [00:58:35](#)

الكثير طهور فيها قوله صلى الله عليه وسلم ان الماء لا ينجسه شيء الكثير كما سيأتي في احاديث والاصل في المياه الطهارة انها

طاهرة والمياه في طهارتها على نوعه. الكثيرة الطاهرة مطلقا - [00:59:01](#)

والقليل دون القلتين الماء طاهر ما لم تتغير اوصافه الثلاثة بنجاسة ما اوصافه الثلاثة لونه وريحه وطعمه في الحديث ايضا فارق

العادة للنبي عليه الصلاة والسلام فان الله يكفر انه القليل من الطعام ومن - [00:59:25](#)

الماء يكفر له القليل من العدد والعدد ينتصر على عدوه صلى الله عليه وسلم قال المصنف متفق عليه ايش معنى متفق عليه هذا اول

موضع يمرنا شرطه رحمه الله اي رواه من؟ احمد والبخاري ومسلم - [00:59:54](#)

هذا متفق عليه عند مجد الدين بالبركات عبد السلام ابن تيمية سؤال يا اخواني واصل نعم قال رحمه الله ومتفق على مثل معناه من

حديث جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما. وفيه تنبيه وفيه تنبيه انه لا - [01:00:24](#)

برفع الحدث من ماء زمزم. لان قصاره انه ماء شريف مستشفى متبرك به. والماء الذي وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده فيه

بهذه المثابة. هذا فقه فقه مجد الدين رحمه الله التي - [01:00:53](#)

سبق انه ربما علق على الاحاديث بعض التعاليم قال ومتفق على مثل معناه من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يعني هذا

الحديث جاء من رواية انس وجاء بنحوه - [01:01:11](#)

معناه من رواية جابر ابن عبد الله ابن حرام جابر ابن عبد الله في حرام الانصاري مات ابوه عبد الله ابن حرام شهيدا في احد وترك

جابر ومعه سبع من الاخوات - [01:01:30](#)

ترك على جابر وتزوج جابر امرأة ثيبة فلما اخبر النبي بذلك قال هلا بكرا تلاعبها وتلاعبك لان جابر شاب قال يا رسول الله ان عبد الله

بن حرام كان منه ما تعلم - [01:01:48](#)



وترك هي سبعة من الاخوات فلم اعش ان اتى بصغيرة لا تحسن كما انهم لا يحسنون تزوجت ثيبا حتى تقوم على الاخوات فدعا له النبي عليه الصلاة والسلام يقول الشيخ فيه تنبيهه - [01:02:13](#)

هذا كلام المجد رحمه الله بالبركات انه لا بأس برفع الحدث من ماء زمزم من اين جاب ذكر زمزم وين طاري زمزم؟ زمزم لما كان ماء قلنا الماء الذي نبع من بين اصابعه عليه الصلاة والسلام ماء ايش - [01:02:37](#)

مبارك اجتماع الماء الذي نبع من اصابعه توضاً منه الصحابة يعني كما زمزم يقرأ الحدث ان كان ماء مضاعف يضيف اليه امر ثالث الماء المقري به ولا بأس باراقته دورة المياه - [01:03:02](#)

ان كان بنفسه ماء مبارك لما جاز الوضوء به والاغتسال به يكون في هذه الاماكن هو رافع للحدث والله جل وعلا قال وانزلنا من السماء ماء الايش بمياه اللودية التي تفر في الابار - [01:03:30](#)

ينبع في العيون والانهار وفيه تنبيه انه لا بأس برفع الحدث من ماء زمزم. بجامع انه مبارك كما ان الماء الذي نبع من اصابعه عليه الصلاة والسلام ماء مبارك توضاً منه الصحابة فاقرهم عليه - [01:03:57](#)

لان قصاره انه ماء شريف مستشفى متبرق به وسارة يعني في زمزم انه ماء شريف ما وجه الشرف فيه ان النبي عليه الصلاة والسلام قال زمزم طعام طعم قال زمزم لما شرب له - [01:04:20](#)

ولانه في الحرم وزمزم له منبعان منبع من اسفل الكعبة ومنبع من الجهة الشرقية وهو ماء معين لا ينضب انظروا من يشرب منه من الناس منذ من حفره عبد المطلب - [01:04:46](#)

لم ينضب ماء معين قال مستشفى ان يستشفى به لمن اعتقد انه فيه هذه الخاصية خبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك انه طعام طعم وشفاء سقم تبرك به التبرك هنا لا باعتقاد انه - [01:05:11](#)

ينفع يضر بذاته لا الله جعله سببا للبرد من اعتقد ان زمزم ينفعه بمعنى انه ان زمزم بذاته تشفي مريضه تقضي حاجته اشرك بزمزم مع الله واشرف من زمزم ماذا؟ الكعبة - [01:05:33](#)

من اعتقد ان الكعبة تقضي حاجته تجيب دعوته وتشفي مريضه وترد غائبه اشرك بالكعبة اشرك الكعبة مع الله والله جل وعلا وش يقول في اية سورة الفيل؟ اية قريش فليعبدوا ايش - [01:05:52](#)

هل قال فليعبدوا هذا البيت قال فليعبدوا ربه الذي اطعمهم من جوع وامنهم من خوف قال والماء الذي وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده فيه بهذه المثابة. شريف - [01:06:13](#)

لانه نبع من في اصابعه صلى الله عليه وسلم تبرك به من جسد مبارك صلى الله عليه وسلم ففيه ماذا ان الماء المبارك توضاً به يغتسل به ويرفع الحدث ولا ضير ان يكون في - [01:06:31](#)

المراحيض ودورات المياه ذلك مثله الماء المقري يجوز ان يتوضاً به ويغتسل به ليس معناه ان فيه القراءة القرآن فيه النفس ولهذا لو جاء بالقرآن ووضعه الله يعزكم في الحمام - [01:06:54](#)

عمي اذا كفر بذلك الماء المقلبي بل ربما يجب عليه ذلك اذا لم يكن عنده الا هذا الماء المقري فيه يتوضاً به ليصلي وقد جاء عن علي رضي الله عنه في حديث له قال فيه ثم افاض رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا بسجن من ماء زمزم - [01:07:16](#)

شرب منه وتوضاً. رواه احمد. هذا من حسن الاستدلال. قال وقد جاء اي ما ذكره من الفقه في ان زمزم توضاً منه وقد جاء عن علي رضي الله عنه علي امير المؤمنين علي ابن ابي طالب - [01:07:42](#)

يأتي ان شاء الله الكلام على بعض خصائصه قد جاء عن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم في حديث له قال فيه ثم افاض رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:08:01](#)

ايش معنى افاض لا يا ناصر افاض اي من منى افاض من منى الى الكعبة يطوف طواف الافاضة افاض عليه الصلاة والسلام حجته حجة الوداع متى افاض؟ الضحى فطاف بالبيت اقبل عليه الصلاة والسلام على راحلته - [01:08:14](#)

فنزل منها استقبله العباس في بعض الطرق قبل ان يبلغ الكعبة. قال يا رسول الله اركب راحلتك من الامر العباس والمأمور النبي عليه

الصلاة والسلام اركب راحلتك يا رسول الله ليراك الناس - [01:08:54](#)

لانه في مقام التأسي فركب عليه الصلاة والسلام وطاف بالبيت طواف الافاضة وهو راكب على على الشبرية ولا على الراحلة على

راحلته القصوى. لما فرغت اقبل على بنر زمزم وبني عبد المطلب ينزعون - [01:09:17](#)

معهم علي والعباس وابناؤهم فقال انزعوا بني عبد المطلب فلولوا ان يدهمكم الناس فنزعت معكم ولوضعت هذا على هذا. الحبل على

كتفي ثم قال ناولوني دلوا قال العباس مهلا يا رسول الله قم يا فضل الى امك. واتنا منها بماء مطيب فان هذه الدلال - [01:09:37](#)

يختلف فيها ايدي الناس يا رسول الله فتخبرها وقال صلى الله عليه وسلم لا بل اشرب مما يشرب منه الناس من تواضعه وحسن دمه

فناولوه دلوا فشرب. وهو واقف فلا زال يشرب ويتضلع. قال علي وتوضاً. منين - [01:10:06](#)

توضاً من ماء زمزم دل على انه يرفع الحدث الماء المبارك يرفع الحدث اذا كان طاهراً مطهراً اللهم صلي وسلم على رسول الله

الحديث قال رواه احمد اي انفرد بروايتها بهذه الرواية فشرب منه وتوضاً انفرد به الامام احمد - [01:10:28](#)

نقف عند هذا المعنى نسأل الله عز وجل لنا ولكم العلم النافع العمل الصالح وان يتولانا واياكم بولايته يمن علينا وعليكم بهديه

وتوفيقه والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:10:57](#)

- [01:11:20](#)